

# حلقات نور على الدرب (610) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم كلمة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أيها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلاً ومرحباً - [00:00:00](#)

إلى حلقة جديدة ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب أسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة - [00:00:20](#) نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له اجابة الاخوة المستمعين فاهلاً ومرحباً بكم شيخ صالح. اهلاً بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله في عرض أسئلة هذه الحلقة من احد الاخوة المستمعين من خارج المملكة رمز لاسمه بالحروف زاي الف ميم - [00:00:37](#) اخونا يقول قال سبحانه وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها لكن لما نرى ان من قتل نفسا بغير حق انه يجزى بقتل نفسه على النحو التي - [00:00:53](#)

قتل بها انما جزاؤه يكون جهنم خالدا فيها الى ما شاء الله. وكذلك جزاء الكافر هو الخلود في النار دون حد. فما علاقة هذا الجزاء الام مع الاية السابقة التي تدل على ان الجزاء بالمثل - [00:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. صلي وسلم وعلى آله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#) رب مبلغ فقه او هي اوحى له نساما ما ذكره السائل واضح وصريح ونحن لا نتحكم في الجزاء الاخروي وهذا الذي قتل فقتل هذا القتل انما هو للدنيا واهلها وحق القتل - [00:01:40](#)

باق للقتل على القاتل يوم القيامة فان قتل الانسان قصاصا لا يكون منهيا حقا القتل الذي قتل ظلما وحق الاحياء وانما ينهي حق الاحياء فقط واما القتل فانه يأتي يوم القيامة - [00:02:10](#) لربه وقل يا رب سل هذا لما قتلني وقد وقتله ليس كفارة لذنبه كله ذنب القتل الذي هو كفارة القتل كفارة الذنب انما هي العقوبة التي على الحدود التي يفتخرها الانسان - [00:02:38](#)

والجزاء الله جل وعلا لا يضاعف الجزاء العقاب على العبد في الاخرة السيئة تجزى بمثلها فقط لا يجزى الا مثل ذلك. والحسنة تضاعف الى عشر الى مائة الى سبعمائة الى ما يعلمه الا الله - [00:03:02](#)

فليس هناك عار الذي الجزاء الدنيوي اللي اهل الدنيا فهذا القتل لتصفية قلوب الموتورين بقتل صاحبهم والانتقال من القاتل ولحماية الامة ان يستشري فيها العدوان ممن لا يحسبون حسابا لحقوق الاخرين - [00:03:24](#)

واما في الاخرة فالجزاء ادهى واعظم مما يتصوره الناس والله المستعان احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول هل يجوز للانسان ان يخرج زكاة ما له في كل حول - [00:03:57](#)

ما ملك من النصاب دون مراقبة استمرارية النصاب في جميع الحول وذلك بان يحدد المزكي يوم او شهر يخرج فيه الزكاة كل عام بحسب ما ملك من مصاب في ذلك اليوم والشهر المحدد - [00:04:17](#)

الواجب لا يجب الا اذا بقي المال عند الانساني بعد ان تم كمل نصابا ان يبقى عنده حولا كاملا فان انقطع النصاب في اثناء الحول انفق هذا المال الذي عنده ثم عاد اليه مال اخر - [00:04:29](#)

بانفاق ذلك المال انقطع النصاب الحول واستأنف من جديد بل ينقطع النصاب لو كان عندك نقود تتزكى وعندما انتصف العام قمت واشتريت بها ماشية وخرجت بها ترعى فصارت الساعمة بدأ الحول من ذلك التاريخ - [00:04:51](#)

وانقطع حول النقد فكذلك اذا ملكت نصابا وقبل تمام الحول بشهرين مثلا انفقت هذا المال ثم بعد اسبوع رزقك الله بمقدار ذلك النصاب يبدأ الحول من يوم جاءت كالزيادة من جديد. نعم - [00:05:23](#)

احسن الله اليكم يقول هل يرخص للعامل ان يصلي في سوقه اذا كان صاحب العمل لا يسمح له بالخروج الى حضور الجماعة اثناء العمل مثل صلاة العصر لا شك ان صلاة الجماعة واجبة - [00:05:44](#)

على كل قادر واذا كان هذا العامل يعملوا في السوق وصاحب العمل لا يمكنه من الذهاب الى المسجد لان صاحب السوق يخشى على ما له وكان ذهابه ينطوي عليه المال - [00:05:59](#)

فلا حرج على هذا العامل ان يصلي الا انه لا يدرك فضل صلاة الجماعة. نعم احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول قال الله تبارك وتعالى ولا تزر وازرة - [00:06:18](#)

ولا تزر وازرة وزر اخرى كيف نجمع بين هذه الاية وبين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها. هل ابن ادم - [00:06:33](#)

يكون مخلدا في النار كالمشركين بسبب قتله ولماذا لم يقبل الله توبته حين اصبح من النادمين لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ندم توبة وهل جاء في الاية ان ابن ادم الاول مخلد في النار - [00:06:46](#)

وهل معنى عليه كفل انه يحمل وزر الاخرى ينبغي للسائل يعرف معاني الكلمات القرآنية والاحاديث النبوية وان لا يحملها اكثر مما تحتمل فانه لا تزر وازر وزر اخرى لا تحمل اثم تلك كله وتبقى تلك لا اثم عليها - [00:07:04](#)

بل تشاركها ولذلك جاء في الحديث الصحيح ما سن في الاسلام سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها دون ان ينقص من اوزارهم شيئا ومن عمل حسنة من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها - [00:07:32](#)

وعجبا عمل بها دون ان ينقص من اجورهم شيئا ففرق بين ان تزر وازرة وزر اخرى وبين ان تشارك وازرة حملة شيئا من وزر الاخرى دون ان تنقص من وزر تلك شيئا. نعم - [00:07:51](#)

احسن الله اليكم من اسئلته يقول ما حكم من مات وهو صبي قبل البلوغ؟ او مات وهو مجنون؟ هل هو من اهل الجنة؟ ام لهم حكم اخر من مات قبل سن التكليف - [00:08:12](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة ومعنى لم تكتب عليه الذنوب فمن مات قبل التكليف فالله جل وعلا اكرم وهو حكم العدل لا يعذب من لا يرتكب - [00:08:28](#)

اثما بعد تكليفه ومن كان طول حياته مجنونا فكذلك قيل في هذا انهم يمتحنون اي من كان فاقد العقل على خلاف بين اهل العلم ومثل هذه الاسئلة يحسن بالانسان ان يسأل اسئلة - [00:08:48](#)

لا تكن مشوشة او المستمعين ولا يبحث عن الاغلوطات فان البحث عن المسائل التي تشوش على التفكير والذهن مما يضر ولا ينفع احسن الله اليكم يقول ما رأيكم في رجل يمتنع عن الزواج بسبب مخافته لابنائه ان يتعرضوا لعذاب الله - [00:09:07](#)

هذا لا شك انه من الجهل ولو ان هذا عمر يشكر عليه ويثنى على فاعله لارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارشد الى - [00:09:30](#)

غير ذلك قال تزوجوا توالدوا فاني مكاثركم الامم زوجوا الودود الولود ونحو ذلك واللاخذ بمثل هذا القول كأن المتزوج يكون ابعد عن التقوى مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:09:51](#)

ان من مات وله ولد صالح يدعو له لا ينقطع عمله بسبب دعاء هذا العبد الصالح. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع سمي

اسمه المزارع احمد الطريف من القصيم. يقول هل يجوز لي ان استقدم عاملا غير مسلم - [00:10:15](#)

يجوز ولكن ينبغي ان تحرص على المسلم لان نفع المسلم اولى من نفع الكافر وهؤلاء العمال الذين يقدمون للبلاد يا حضور اموالا ينتفع بها الكفار من ذويهم اولى بالمسلم ان يشترط - [00:10:36](#)

في عمالته الاسلام واذا صاحب ذلك نية نفع المسلمين طال له اجر عظيم بذلك ومع هذا اذا استقدم انسان عاملا وتبين ان العامل غير مسلم ينبغي ان يتعاهده بالدعوة الى الله - [00:11:02](#)

لعل الله ان يهديه فان هداية شخص واحد على يد المسلم الى الاسلام خير له من الاموال العظيمة والبلد فيها عمارة كثيرة وفيها عمال غير مسلمين فيجمل ويحصن بل يجب على المسلمين ان يدعوهم الى الاسلام - [00:11:27](#)

المسلم يجب عليه ان يدعو الى الله الله يقول ادعوا الى سبيل ربك وهذا امر للوجوب وليس للاباحة او التذب فكل مسلم يجب عليه ان يدعو من يراه على غير الهدى - [00:11:51](#)

بوسائل الدعوة التي يحسنها هو ولا يجوز ان يقول هذا منصب غيبي او لست متعلما لست بعالم اترك هذا العالم كل واحد من المسلمين عليه مسؤولية في دعوة الظلال والكفار - [00:12:09](#)

ماذا يكون موقفه يوم القيامة؟ اذا التقى بهذا الكافر في يوم العرظ والجزاء فقال ذلك الكافر يا ربي سل هذا العبد لم لم يدعني لم لم يرشدني الى دينك الحق - [00:12:29](#)

ينبغي للمسلم ان يكون حذرا من تلك المواقف والله اعلم. المستعان. احسن الله اليكم يقول عند دخول موسم المزارعة اعمد الى الاتفاق مع العمال عندي على ان يقوموا بزراعة الارض - [00:12:44](#)

ويكون المحصول بالنصف بيننا وكذلك المصروفات من كهرباء وديزل او بذور او حرث او نحو ذلك. سؤالي هل هذه الطريقة جائزة الاصل فيها الجواز الاصل فيها الجواز والمنع يحتاج الى دليل - [00:12:57](#)

واما تسريح العمال ليكسبوا تقتسم انت واياهم مكاسبهم فهذه لا تجوز لانه ولي الامر لا يقر هذا العمل واما عملهم في مزرعتك واتفاقك معهم على امور تحفيظهم لان يهتموا بالعمل والتحصيل - [00:13:17](#)

دون ان تخالف انظمة الدولة فلا حرج في ذلك يقول اذا ادخلت معهم شخص من عمالي دون ان يعمل معهم وانما يدفع لهم من مرتبه نصيب عامل المثل. وذلك لحاجة الى خدماته. كأن يكون راعي او سائق. ويرغب المشاركة معهم فادخل - [00:13:39](#)

بنصيب مثلهم دون ان يعمل. ولكنه يدفع للعمال راتب يساوي راتب شخص مثله. هل هذا صحيح؟ اذا قبلوا ذلك ورضوا به فلا حرج احسن الله اليكم يقول اذا اخذت لمنزلي من المحصول كما يأخذ العمال لانفسهم هل هذا جائز - [00:13:58](#)

اذا اتفقت معهم على ان صافي هذا الانتاج بينكما على صفة محددة فلا يجوز لك ان تأخذ لنفسك اكثر مما يساوي نسبة اختصاصك من هذا المال اذا كانوا يأخذون مثلا - [00:14:18](#)

نسبة واحد بالالف وانت تاخذ نسبة اثنين بالالف فمجموعك اكثر من مجموعهم فلا يجوز احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان ادفع زكاة الماشية التي عندي نقودا لبعض اقاربي المحتاجين - [00:14:38](#)

الماشية اذا كانت عروظ تجارة البيع والشراء او تربيتها في مزرعتك تنفق عليها لتبيع منها فهذه ليست السائلة التي زكاتها تابعة للاعداد اذا تمت اربعين ففيها واحدة ومئة وواحدة كذا الى اخره - [00:14:54](#)

اما اذا فهي عروظ تجارة لو كانت عشر تزكي اذا كانت في البيع والشراء وان كانت اه ترعى فالمرأة ولا اظن فحكمها اكل الزكاة على التفصيل فيها احسن الله اليكم يقول عند قرب موسم الحصاد نبيع بعض الحصاد للرعي قبل ان نحصد فهل هذا جائز ام لا -

[00:15:16](#)

ارجو انه لا حرج لانكم تملكون الحصيد هذه وجرت العادة هذه الحصيد تكون بهذا القدر الارتفاع عن الارض وصاحب الماشية قد جردت العادة بالاتفاق على وضع معين كان معروفا معروفا لا حرج فيه. نعم - [00:15:45](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ابو عبد الملك من الرياض يقول نسمع كثيرا من يقول شاءت الظروف وقدرت الاحوال

فهل هذا شرك لا شك ان هذا جهل فالظروف لا تشاء - [00:16:10](#)

والاحوال لا تقدر وانما الذي يشاء الله ومشية العبد تابعة لمشيئة الله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله والتقدير منه جل وعلا قدر الله وما شاء فعل فينبغي ان تجتنب هذه الامور. نعم - [00:16:26](#)

احسن الله اليكم يقول بعض الكتاب يقول هاجت الرياح او الامواج الهوجاء هل هذا صحيح لعل هذا داخل في سب الرياح النبي صلى الله عليه وسلم نهى سب الرياح مدبرة - [00:16:45](#)

فوصفها بانها هوجاء لكن الله جل وعلا وصف ريح عاد لانها ريح عاتية فاذا قال عاتية او لي اعصار شديد او خير ارجو انه لا حرج في ذلك احسن الله اليكم يقول - [00:17:04](#)

من الالفاظ الله لا يقوله والله ينشد عن حالك عندي ان هذا امر على الله فكيف ينشد الله عن الحال وهو يعلم الغيب سبحانه وتعالى؟ ليس المقصود بهذا ان الله - [00:17:24](#)

ارجو ان الله يسأل عنك وليس هذا في امر الله يجد انما هو دعاء وقصدهم ان الله اي ان الله يحفظ حالك فهو لا يراد بهذا وان كان اختيار الالفاظ - [00:17:38](#)

السليمة اولى لكن هذه ليست من العمر الشركية. نعم وقوله الله لا يقوله كلمة الله يقول ويسأل يسأل ان الله لا يقضي هذا الامر دعاء لان الله لا يقضي هذا الامر - [00:17:53](#)

وان كان الله اذا كان قد قضاة فلن يؤثر في هذا الدعاء لكن هذا مجرد دعاء كما تقول اللهم اشف فلان واذا كان الله هو لم يرد شفاؤه لا يتم الشفاء - [00:18:05](#)

واذا قال اللهم اقتل فلان والله لم يرد ان ان يقتله لا يتم القتل واذا سأل الانسان اللهم انزل من فلان مصيبة والله ما اراد ذلك لا تنزل فلا حرج ان شاء الله - [00:18:16](#)

احسن الله اليكم يقول اعمل في دائرة حكومية واستخدم بعض الوراق والاقلام لحاجة الخاصة مع انها ليست كثيرة ينكر علي بعضهم بدعوى ان هذا حرام وقد سمعت فتوى بجواز ذلك وان ولي الامر وفقه الله قد اذن للاستخدام القليل. والدولة خيرها كثير فهل هذا التشدد - [00:18:31](#)

من بعض الناس له اصل لا شك ان من تورغ عن الشيء افضل ممن لم يتورأ عنه ومن استكفى بما يملك عن ما هو ملك للدولة فهو اولى ولكن استعمال هذه الكتابات الانسان قد لا يكون - [00:18:49](#)

مقصرا بحيث لا يؤدي اي عمل الا في ساعات العمل اذا كان يعرف من نفسه انه يقوم باعمال يؤديها في غير الساعات تعلقوا بالعمل وتساهل في اوراق ليست بذات الشأن - [00:19:14](#)

ارجو ان لا حرج وكلما استعف الانسان فالعفة افضل احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهها مجموعة من الاخوات من كلية التربية العلمية بابها يقال كثيرا بعدم جواز صلاة المرأة وهي واضحة عبادة على الكتف. ما صحة هذا القول؟ مع العلم انها ترتدي عبائتها على رأسها اثناء الخروج - [00:19:30](#)

لا حرج بالنسبة للصلاة لان المرأة مأمورة حال صلاتها ان تلبس لباسا ساترا لجميع بدنهما بما في ذلك الكفان والقدمان فانهمما فان الكفين والقدمين يجب ان يستر اثناء الصلاة لكن وضع العباءة على الكتف في الصلاة ليس كلبسة الرجل ولا يقصد بهذا اللبس - [00:19:53](#)

بخلاف اللبسة في الشارع والطرق اذا لبست العباءة على كتفها فكانها تحاكي الرجل في حال لبسته والنبي نهى ان تلبس المرأة لبست الرجل او ان تمشي مشية الرجل - [00:20:23](#)

احسن الله اليكم تقول اذا كان هناك طالبات يصلين في المصلى وارادت احدانا ان تقطع من امامهن لتذهب للصلاة هل هذا جائز فينبغي الا تقطع من بين موقفها ومواضع سجودها - [00:20:39](#)

فالمرأة كالرجل في ذلك لا يحل ان تمر المرأة بين يدي النساء كما لا يحل للرجل ان يمر بين يدي الرجال نعم احسن الله اليكم تقول ما حكم لبس المرأة الحذاء الشبيه بالشبشب الشرقي الخاص بالرجل - [00:20:57](#)

اهو من باب التشبه ام لا؟ مع العلم بانه كثر في مجتمع النساء وهو الشبشب الذي له اصبع مجرد كون لا اصبع ولكنه من البسة النساء  
لا حرج فيه اذا كان يعرف من يراه ان هذا من خواص النساء - [00:21:11](#)

واما ان تلبس المرأة حذاء من البسة الرجال فهو يدخل في نهى المرأة ان تلبس لبسة الرجل جزاكم الله خيرا ايضا هذه جملة من  
اسئلتهم تقول انا فتاة اصوم كل خميس واثنين والايام البيض ولله الحمد - [00:21:27](#)

واحرصوا على الا يعلم احد بذلك خشية على عملي من الرياء. وحتى لا يدخل في نفس الاعجاب فاذا احد بصومي اتعلل بان الصوم  
يخفف الجسم ويزيل فضلاته. وانا لا اقصد ذلك فهل في ذلك اثم علي - [00:21:45](#)

وانقاص لاجر اخلاصه في العمل ارجو انه لا اثم في ذلك ان شاء الله تعالى واذا كان يقتدى بكى فيجب ان تذكرى انك تصومين تقريبا  
واذا خشيتي فلا مانع ان تقولي ان استقصدين هذه الامور الصحية. نعم - [00:22:05](#)

احسن الله اليكم من ام افنان من خميس مشيط هذه رسالة تقول اختنا في عدد من اسئلتها ما حكم تخريم الاذن تثقيبها بحيث يلبس  
في الاذن الواحدة اكثر من قرد - [00:22:24](#)

الاستراف غير محمود واما تقبل اذن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهى عن ذلك وكانت العرب تلبس القرد وتحرم الاذن شحمتها  
لتتعلق بها هذا اللي تعلق به ذلك القرد وربما وضعت اكثر من ثقب - [00:22:38](#)

فلا بأس بذلك ما دام ان هذا امر وجد قبل سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وانتشر عند العرب وهو عليه افضل الصلاة والتسليم من  
العرب بينهم ورفع عاداتهم وتقاليدهم - [00:23:06](#)

واحوالهم في تجميلهم ولبس نسائهم لانواع الحلي ولم ينه عن شيء من ذلك صلوات الله وسلامه عليه فلا بأس بذلك كله ان شاء الله  
احسن الله اليكم تقول انتشر بين النساء مع الاسف استخدام العدسات الملونة الطبية - [00:23:25](#)

تلبس بعضهن عدسا تظهر لون العينين خلاف ما هي عليه وتغير هذا اللون كل يوم؟ ما الحكم في ذلك؟ هذا من التغيير حرم التي  
تلبس هذا اللون لتبدو العين عسلية - [00:23:42](#)

او تبدو ثلث السواد او تبدو شهلاء كل ذلك من التغيير لخلق الله وهو غير جائز فلا يحل للمرأة ان تلبس عدسات لاجل تغيير اللون. اما  
اذا لبستها تعطي العين ظلا - [00:24:00](#)

عن شدة اضاءة الشمس ونحو ذلك. وكان القصد طبيا فلا بأس بذلك ان شاء الله والله اعلم. ايضا من اسئلة المستبعة تقول ما حكم  
لبس الكم القصير فوق المرفق بين النساء لا حرج في ذلك - [00:24:23](#)

والمرأة ينبغي ان تحرص على ان تكون في حال لباسها في وضع ساتر تام لكن اذا لبست بين النساء على حد المرفق او فوقه من جهة  
العضد فلا حرج فيه ان شاء الله - [00:24:42](#)

احسن الله اليكم تقول ما حكم صبغ الشعر باللون الاسود وهو ليس مصابا بالشيب لا يجوز لا يحل للمرأة ان تغير شعرها اسود في  
اشقر ولا شعرها الاشقر باسود ولا اي تغيير للشعر باي لون كان الا في حال الشيب يجوز تغييره بغير السواد - [00:24:57](#)

ففي حال الشيب يغير باي لون اشقر آآ عسلي المهم الا يكون التغيير بالسواد احسن الله اليكم تقول ما حكم صوت المرأة في  
مخاطبتها الرجال عبر الهاتف ارجو انه لا حرج لكن ينبغي الا ترخم الصوت ولا ترقق الصوت - [00:25:21](#)

لان لا يطمع من في قلبه مرض بل تتجنب ذلك كله ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام  
اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس مجلس - [00:25:43](#)

القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. هذه  
تحية من الزميل خالد منور خميس من الهندسة - [00:26:00](#)

الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:10](#)